

طبقات الصوفية

. @ 222 @

سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول سمعت الأدمي يقول سمعت إبراهيم يقول دواء القلب خمسة أشياء قراءة القرآن بالتدبر وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر ومجالسة الصالحين .

قال وقال إبراهيم على قدر إعزاز المؤمن لأمره يلبسه من عزه ويقيم له العز في قلوب المؤمنين وذلك قوله تعالى ! ! المنافقين 29 .

قال وقال إبراهيم عقوبة القلب أشد العقوبات ومقامها أعلى المقامات وكرامتها أفضل الكرامات وذكرها اشرف الأذكار وبذكرها تستجلب الأنوار وعليها وقع الخطاب وهو المخصوص بالتنبيه والعتاب .

قال وقال إبراهيم اختار من اختار من عباده لا لسابقة لهم إليه بل لإرادة له فيهم ثم علم ما يخرج منهم وما يبدو عليهم فقال عز وجل ! ! الدخان 44 أي منا بما فيهم من أنواع المخالفات لأن من اشترى سلعة يعلم عيوبها لا يردها .

48 ومنهم عبد الله بن محمد الخراز وهو أبو محمد عبد الله بن محمد .

من كبار مشايخ الرازيين جاور بالحرم سنين كثيرة وهو من الورعين القائلين بالحق والطالبين قوتهم من وجه حلال